الكُربَةِ فتتمَنّى النفسُ أنْ لو رُدّت لتَعمَل بتقواها فلا ينفعُها المُنَى . وأُوصيكم بمجانبة الهوَى فإن الهوى يدعو إلى العَمَى. وهو الضلالُ فى الآخرة والدنيا . وأُوصيكم بالنصيحة لله عز وجل وكيف لا تنصَحُ لمن أخرجَك من أصلابِ أهل الشرك وأنقذك من جُحُود أهل الشك ، فاعبُدْهُ رَغْبَةً[1] ورَهْبَةً ، وما ذاك عندَهُ بضائع . وأُوصيكم بالنَّصِيحة للرسولِ الهادى محمّدٍ (صلع) ومن النصيحة له[2] أن تؤدُّوا إليه أجرَه ، قال الله عز وجل[3] : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبَى ، ومَن وَفّى[4] محمدًا أجرَه بمَوَدّةِ قرابتِه ، فقد أدّى الأمانةَ ، ومَن لم يُؤدِّها كان خَصمه ومن كان خَصْمَه خَصَمَه . ومن خصمَه ،فقد باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ[5] .

[ج]يا أيها الناس ، إنّه لا يُحَبُّ محمدٌ إلّا اللهِ ، ولا يُحَبُّ آلُ محمد إلّا لمحمدٍ ومن شاءَ فليُقْلِلْ[6] ومن شاءَ فليُكْثِرْ . وأُوصيكم بمَحَبّتنا والإحسان إلى شيعتِنا ،فمن لم يفعَل فليس منّا . وأُوصيكم بأصحاب مجمدٍ الّذين لم يُحدِثوا حَدَثًا ، ولم يُؤوُوا مُحدِثًا ، ولم يمنعوا حقًا . فإنَّ رسولَ الله (صلع)قد أوصَانا بهم ، ولعن المُحدِثَ منهم ومن غيرهم . وأُوصيكم بالطهارة التى لا تَتمّ الصلاةُ إلاّ بها وبالصلاة التى هى عمودُ الدين وقوامُ الإسلامِ فلا تغفَلوا عنها ، وبالزكاة التى بها تَتمّ الصلاةُ ، وبصومِ شهر رمضانَ وحِجّ الْبَيْتِ (الحَرَام)[7] مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا[8] وبالجهادِ فى سبيل الله فإنّه ذُرْوَة الأعمال وعزُّ الدين والإسلام ،

(١) س — رغبة .
(٢) ز — حذ « له » .
(٣) ٤٢/ ٢٣ .
(٤) د — أوفى .
(٥) ٣/ ١٦٢ .
(٦) س ، ز ، د ، ع ، ى . ط — فليقل .
(٧) « الحرام » زيد فى كل مخطوطات .
(٨) ٣/ ٩٧ .